

## الحاثيون:

استوطنت بلاد الاناضول ومنذ أواخر الألف الثالث ق م على اقل تقدير أقوام عرفت بالحاثيين Hatti نسبة الى Hattians وهو الاسم الذي أطلقوه على بلادهم ويرى الباحثون أن قدومهم كان من ( الشمال ويعزون اليهم مقابر الأجاهويوك وهروزوتبة أن اقدم اشاره الى الحاثيين جاءت من نص مؤرخ لحوالي ١٦٠٠ ق م حيث وردت فيه رواية تعود لعهد الملك الألكدي نرام سين ذكر فيها انه قاتل حلفا من سبعة عشر ملكا من بينهم ملك حاتي واسمه بامبا ( Bamba)

لقد عرفت لغتهم باللغة الحاتية أو ما قبل الحثية وهي ليست فرعا من اللغات الهندوأوربية وتم التعرف عليها من خلال النصوص الحثية التي ورد فيها ذكر بعض الفقرات الحاتية والتي تعقب بترجمة حثية حيث كان الكهنة يستعملونها للتراتيل الخاصة بعبادة الآلهة وان الفقرات المكتوبة بهذه اللغة تسبق بكلمة خاتيلي والتي تعني باللغة الحاتية وقد اقتبس الحثيون العديد من مظاهر الحضارة الحاتية ولاسيما في العبادات والأداب وستتناول في الفصل القادم دراسة فنون هؤلاء الاقوام .

## الرايات الطقوسية:

ومن الانموذجات المميزة للفن الاناضولي في العصر البرونزي مايعرف بالرايات الطقوسية المصنوعة من البرونز التي عثر عليها في مقابر الاجاهويوك وتتمثل بأشكال معظمها قرصية تحصر داخلها زخارف هندسية متنوعة في بعضها عرى لتعليق اقراص صغيرة تصدر اصواتا عند تحريكها او تحصر داخلها شكل حيواني مثل الغزال او الثور او الاسد او اكثر من حيوان ولايزيد ارتفاع معظمها عن ٢٥ سم تكون قاعدتها بشكل حرف H اللاتيني ونوع اخر من الرايات يتمثل بشكل حيواني فقط مثل الثور او الغزال يقف على قاعدة بشكل غصن ذي اربع تفرعات قصيرة حيث اضطر الفنان الى تقريب اطراف الحيوان الى الداخل حتى تستقر على هذه التفرعات ويبلغ متوسط ارتفاعها ما يقارب ٥٠ سم ، وتمتاز اشكال الحيوانات المنفذة في هذه الانموذجات بقربها من الواقع مع بعض التحوير والتبسيط في شكل الرأس احيانا وتبدو ابدانها رشيقة ومزخرفة احيانا بدوائر او خطوط وتكفت بمعدن اثنى مثل الذهب أو الفضة أو بأشرطة ذهبية وقد صنعت هذه الرايات بالقالب وبالطرق معا .





